السنة الرابعة عشرة — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة .......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٨ صفر ١٣٥٣ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٩ جوان ١٩٣٤



# الزعامة بكل ثمن..!

ذلك ما يقوله لسان حال سادتنا الذين شاققوا حزب الامة وناصبوا رجاله العداء . واضرموا في الناس فتنة . وقالوا بلسان فصيح صريح الا اننا نحن المفسدون..!

وصدقوا وكانوا مفسدين حقا... ولكنه فساد قد حاق بالجمهور شره . ولحق بالاخلاق ضره فحلت البغضاء محل الصفاء . وقام التحكك مقام الوفاء . وتشاكست الافكار وبات التونسي للتونسي عدوا مبينا . وان تعجب فقد اخطات . ويجب ان تعلم ان الخمسة اولئك يخطبون الزعامة بكل ثمن . ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر..!

فتنة ارسلوها في عرض البلاد وطولها وكانوا في مصلحة الامة من الزاهدين !

عمدوا الى الكذب والاختلاق وزور القول فتفننوا في اساليبها . وادخلوا في رؤوس الاميين ما املته عليهم فكرة الافساد . فانطلق فريق من البطالين في شوارع البلد ينادون بسقوط الزعماء الصادقين . وعكفت فئة من فاسدي الاخلاق على معاكسة الدستوريين في غدوهم ورواحهم واسماعهم من الهجر ما لا يعرفه غير بنات الهوى !

ذلك ما ارادة المفسدون وذلك ما افادوا به امتهم وبلادهم !

بكل ثمن يطلبون الزعامة يا صاح !

فليا كل التونسي لحم اخيه . ولينقض بنيان الحركة من اسه . ولتدنس اعراض الرجال المخلصين وليتقوض كل ما اقاموه في اعوام طوال . وليحبط كل سعى ولينقض كل غزل . فقد انحصرت الامال في وجهة فذة . واتجهت الاعمال الى هدف واحد . وما كل ذلك الا السعي وراء الزعامة يتطلبها اربعة محامين وخامسهم طبيبهم . بكل سعر وبكل ثمن ...!

والهم السنة يحركونها بسهولة ليقولوا انهم يريدون بالامة خيرا . ويعملون للنضال على حقوق البلاد !

فقولوا لهم امن الخير تشتيت الشمل واغراء بعض الناس على الايقاع ببعض ؟ ام من النضال عن الحقوق ارسال الفلتاء الى مصادرة الحريات وتبديد الصحف والاعتداء على بائعيها ..؟

ام هل من الغيرة على قضية الوطن تحضيض البسطاء على العبث بالامن ليكون ذلك للسلطة مستندا فتكم الافواه وتغل الاكف وتؤذن انكم الثائرون..؟

ولكن الزعامة..!

برهن القوم على انهم لا يبالون في سبيلها باي شيء ! يجب ان يحرزوا عليها ولو زلزلت الارض زلزالها ونفخ في الصور ودكت الجبال وطغى الماء... ولعمرك لو حصل كل ذلك وحملهم الطوفان لابصرتهم ينازعون الحيتان زعامة البحر الى الرمق الاخير ..!

فما تقولين ايتها الامة في ذنوب هؤلاء ومن حواهم ؟

قالوا نريد ان نفسد العمل ! وانت تريتهم اليوم يمعنون في تنفيذ ما اعتزموه . ويخترعون طرق الاحباط . ويؤثرون نسف الحركة على ان لا تكون لهم الزعامة . فهذه في نظرهم كل شيء وكل مارب . ويخلق ما لا تعلمون !

حسين الجزيري

## ملحوظات ابليس ...

### الجمعية المنشقة

بمراجعة الذاكرة نذكر ما يقولونه دائما من ان السياسة بعيدة عن الفن والفن بعيد عن السياسة ولا يسوغ الجمع بين الاثنين في دائرة واحدة !

اما بعد . . . فقد قامت جمعية التمثيل العربي بتشخيص رواية ـ اولا المحامي ـ وفي منظر منها ظهر احد الممثلين يمسك بنسخة من جريدة العمل ويجعل مشهدها من مشمولات دوره . . . فالمفهوم اذن ان هذه الفرقة تريد بذلك ان تعلن للجمهور ضمن تمثيلها انها مناصرة للمنشقين عن الحزب وداعية لترويج جريدتهم وانها مليئة القلب بالعطف عليهم !

نحن لا يهمنا الواد الذي تختاره هذه الجمعية لهيامها . انما يجب علينا ان نعينها على اذاعة نزعتها هذه في الكافة وبين الكافة من يهمهم سماع ذلك ..!

### قتيل وجريح

يقول المخبر من القلعة الجرداء ان رجلا لمس سلكا كهربائيا فمات حرقا . وجيء بحارس لحراسة جثة المحترق فصعق ايضا حينما مر بالقرب من السلك المشؤوم ولكن هذا نجا من الموت واصيب بجراحات بليغة ! ومما يذيب القلب حزنا ان الاول ترك اربعة صبيان صغارا .

والحق يقال ان العقول قد باتت في حيرة كبرى . . . فلا ندري انسبح بحمد مدنية العصر وما جاءتنا به من كهرباء وما عطف عليها . ام نقول تبا لها من مدنية لم تاتنا الا بكل مهلك ومصعق ومدمر . وتعسا لهذه الكهرباء فلكم بطشت بالبشر وكاد يكون ضرها اكبر من نفعها !

ورايي انا - مع احترام ارائكم - رضي الله عن ايام القاز والزيت . ونور القنديل في البيت !

حول الجائزة

قال صاحب هذه الجريدة في عدد مضى انه اعد جائزة لمن يبرع في شتمه وتحقير جريدته . فقلت ما الذي يمنعني من الحصول على هذه الجائزة والامر لا يكلفني غير . . . ولكنني ضحكت على عقلي طويلا وقلت حقا اني ابله . والا فكيف احمل على جريدة تحمل ملحوظاتي وتنشر كلماتي . ثم رحت اسال صاحبها عن فكرته وكيف يجيز من يشتمه فقال . . . نعم اجيزهم على ما يانونه نحوي لانهم بذلك يضحكونني في احيان قد اكون منقبضا . وفي رايهم انهم يغيضونني بما يكتبونه عني زورا وكذبا مع اني لا اعبا في حياتي الا بشيء واحد . . هو تبكيت الضمير وحده . وما دمت غير مقترف ما يوجب ذلك التبكيت . فليكتبوا ما يشاءون وليقولوا ما يريدون . وها هي الجائزة تحت طلب اول الفائزين !

ذلك ما قاله صاحبي وها اني اقدم رجلا واؤخر اخرى . . ! ( ابله )

بدون تعليق

. . . . ورب قائل يقول اجل ولكن ما منعك من ان تشارك في تلك اللاجنة لتسمعها صوت المعارضة فتكون قد اسمعت صوتك بدون ان تخرج عن مبدا سياسة المعارضة فاجيب بان قائل ذلك مثله كمثل الانسان الذي يلاقي بنتا عفيفة متباعدة عن الفجور فيدعوها للدخول الى محل الخنا وعندما تجيبه بالرفض يقول لها لا باس ادخلي وقولي داخل هذا المحل ما تقولينه خارجه . ا تقبل تلك البنت واذا قبلت من يضمن انها لا تقع في هوة الفجور .

( جريدة العمل )

في اكودة

طرق سمعنا ان في اكودة رجلا يطوف لاخذ الامضاءات بعريضة يطلب بها ابقاء مدير الصادقية الحالي فهل هذا صحيح ؟ سنرى .

# كلمات شائكة

اموات كثيرون يربحون في كل يوم آلافا من الرحمات . الم تر الى الذي قال ( اذا نطق السفية فلا تجبه ) كم يترحم عليه الناس من حين لحين..؟

❊

بعض مشايخ الطرق لا يهمهم ان تغضب الشريعة من جراء بدعهم ولكنهم لا يريدون ان نغضبهم بما نقوله من الحقائق عنهم..!

❊

اجتمع الديوان ( السياسي ) وقرر فيما قرر حذف احدى نقطتي الياء الاولى ثم علا الهتاف بحياة الزعماء...!

❊

قالوا لجريدة النهضة هل انت موازرة لجريدة العمل وموافقة على مبادئها وما جاء فيها ؟ فقالت ( طبعا ) . . !

❊

هل رجع الى بوليس اربانه ( شاهد العقل ) ؟ لا ندري انما نحقق ان هناك ( شهود اثبات )...!

❊

قرروا عرض مناظر ( العيساوية ) امام اعضاء مؤتمر الصحافة . ولعلها اعظم فضيحة في تاريخ هذا القطر...!

❊

كثرت الكلاب السائبة في هذه الايام ونشطت العربات المعدة لها في التقاطها فانكمش وانزوى بعض المتشردين...!

❊

وصل ايضا هذا الطرف كمية من مشايخ الطرق ببعض بلاد الساحل عازمين على مقاضاة النديم فناسف لتحملهم تعب السفر بدون جدوى...

❊

تارة ثانية نقول لمن باع جريدتنا في قفصه ولم يوافنا بمتحصل البيع ان انهاء امره للمحكمة ليس بالامر العسير

طالعوا جريدة الارادة في صباح كل يوم

# في المقص

الطبيب بشلار

طبيب الاستعمار بسوسه . . .

خصنا البريد الوارد من حمام سوسه فالفينا بينه رسالة يخص موضوعها الحكيم الذي ترى اسمه بين جناحي المقص اعلاه .

تقول انه لا يباشر المريض الفقير ولا يفحص علته الا بعد ان يستنطقه استنطاقا مدققا . او يبحث وليه بحثا جيدا . وفي كل حال يظهر استبعاده لفقر المريض بينما المريض ينتظر العلاج ويتعذب بالامه

اتته امراة عليلة تحمل حجة على افتقارها للعلاج المجاني . فقال لا اعالج هذه لان في اذنيها اقراطا عليها ببيعها والتداوي بثمنها . وطعن في الشهادة التي تحملها بان الشيخ حررها مقابل مال . . . ثم مال على زوج المراة يساله عن صناعته ويفتح معه حوارا طويلا عن الاحتياج وعدم الاحتياج . . . وهنا لسنا ندري اين ذهبت شفقة الحكيم على العليل . واين ما يقال من ان خادم الانسانية لا يتاخر دقيقة عن مباشرة المصاب لانقاذه من الله في اقرب حين !

م . بشلار حصلت نقلته من مدينة القيروان بعد ان تذمر اهلها من سيرته طويلا . فكان حقا عليه ان ينزع في مكانه الجديد كل ما حصل التذمر من اجله . وبالاحرى عليه ان يذكر دائما انه طبيب وكفى . . ! ( انا )

تصحيح غير صحيح

الواقع يشهد بصحة ما ذكره « النديم » في العدد قبل الماضي عن حفلة بغداد لتكريم ( المزهر البوني ) وان رئيس التمثيل العربي ادعى فيما ان الحفلة اقامتها جمعيته وهذا ما ادخل الامتعاض على الحاضرين وجعل بعض الخطباء يعدلون عن الخطابة اقول هذا تصحيحا لرواية « النديم » ودحضا للتصحيح الوارد في عدده الماضي واثباتا للحقيقة وكفى بالحاضرين شهودا . مصطفى بن شعبان

## إعراب

( خلف الوعد ثلث النفاق )

( خلف ) مضاف ومعناه جاء في قول زهير :

حبيبي ما هذا الجفاء الذي ارى
وابن التغاضي بيننا والتعطف
اصرت كمن في الناس ينكث عهده
ويصبح ذا غدر وقد كان يحلف
اذا كنت ممن يلعبون بدينهم
فصحبتنا كالريش بات ينتف
ولا خير يا مغبون في من يقول لا
احيد على عهدي وفي الحين يخلف

( الوعد ) مضاف اليه تقول وعد رجل جمعية بان ياتيها بال (٣٣٠٠) التي في ذمته ولم يفعل . ولذلك وجه اليه كتاب بعنوان ظهر الفساد في البر والبحر !

( ثلث ) مضاف وهو وما بعده خبر المبتدا المتقدم قال مراسلنا في ( سوسه ) ثلث السكيرين هنا يشربون الخمر سرا والثلثان يتناولونها على قارعة الطريق جهارا نهارا والعلة في ذلك هي ان الخمرة ممنوع بيعها للمسلمين . وقيل ان في . المرسى . زنجي لا يكف عن شربها ولا ينتهي من مضايقة الجلساء بعربدته !

( النفاق ) مضاف الى ثلث وهو بضاعة شاعت وذاعت في ايامنا وراج سوقها حتى قال الشاعر :

ان قوم الانشقاق * للمساوي في سباق
علموا الناس خصالا * مثل كذب ونفاق

والله اعلم . (٣٦٨)

## اخبار هامة

قرار . ! .

يتحفز عدد كبير من العائلات الثرية الى الانتقال لشواطىء الاصطياف فرارا من الحر الهاجم اولا ومن الحاح جمعية اغاثة الجائعين ثانيا !

قرار ضد قرار

قرر اولياء ميت ان تكون الجنازة صامتة خالية من بدعة القراءة في الشوارع فعقد المروقية جلسة قرروا فيها ان لا حول ولا قوة الا بالله .

انتقام

حصلت مشاجرة بين رجلين تغلب فيها احدهما على الاخر فاخذ المغلوب يتوعد خصمه بالشر ولم يلبث ان نفذ وعيده وارسل له نسخة من جريدة النهضة لينقم عليه اصدقاؤه وينفروه !

نص رسالة

من بين الاخبار الاخيرة ان المنشقين عن الحزب الحر قد تلقوا رسالة من احد اتباعهم في داخل المملكة نصها بعد الديباجة ( احنا ما ناش نطبعوا في السكة واقبلوا احتراماتنا ) . . !

ولا حرج . . .

تحدثت جريدة الارادة عن خطبة القاها البحري قيقه جاء فيها ان من الواجب مقاومة الارادة وعلى الاثر وصلت لادارتها مقالة بعنوان حدث عن البحر ولا حرج . . .

البقاء لله

سي ابراهيم بن الاخضر بن سلطانه . بتوزر . رفض النديم بعد ان قبله ستة اشهر من سنة لم يف بمعلومها . فقررت ادارتنا الاستمرار على اصدار الجريدة وعدم ايقافها بسبب هذا الحادث الجلل .

## في قابس

ان اهالي مدينة قابس يثنون الثناء الكثير على الشيخ السيد حميدة المحيرصي الامام الخطيب بجامع سيدي مصطفى بن عزوز لما يقوم به في كل جمعة من القاء الخطب الاصلاحية حول انكار البدع في الجنائز والنهي عن الاسراف في الولائم والغلو في المهور . وقد اثمرت خطبه الثمرة المرجوة فاخذ السكان يمتثلون لعظاته ويقفون في مآتمهم وافراحهم عند حدود الشريعة السمحة . لذلك فهم يشكرون هذا الخطيب المصلح ويدعون كنت في سنة من على منواله . خير ان شاء الله . . !

حسين الجزيري

## علل . . .

خطر لدستوري ان يسال افرادا من اتباع واشياع المنشقين عن حقيقة ارائهم وعن كنه السبب الذي حدا بهم الى مشاقة الحزب واتباع الخمسة الخارجين عنه . وبعد ان طاف على (٨) منهم جاءنا يحمل اجوبتهم الاتية باختصار :

(١) والله يا اخي عندي نازلة منشورة في المحكمة ووكيلي فيها واحد من الخمسة . فانا مرتبط معهم بتلك النازلة .

(٢) لقد افلست في المدة الاخيرة فبادر احد المنشقين ومدني بجانب من المال مشترطا علي ان اكون معهم .

(٣) مرت علي مدة طويلة وانا في صف العاطلين وفي اجتماع للمنشقين خطب احدهم يقول كل من انضم الينا وكان بطالا سوف نوجد له شغلا .

(٤) تربطني معهم مصاهرة . فان احد اتباعهم يتزوج قريبتي ويهددني بالاساءة اليها اذا انا انفصلت عنهم .

(٥) ان داري التي اسكنها الان قد تسوغتها من احد المنشقين وهو يهددني بالاخراج منها اذا لم اكن منشقا .

(٦) اسكن انا واحدهم في مسكن واحد وكنت انتقد صنيعهم فيتوعدني بالشر فانا انظاهر فقط بالانتماء اليهم .

(٧) لا تنس ان الدستوريين رموني بالالحاد يوم احتفلت مع المحتفلين بكتاب . امراتنا . فكيف لا اناصر اخصامهم

(٨) تضايقت يوما واحتجت لمال فرغبت من محي الدين ان يقرضنا مبلغا فلم يجبني لذلك . فخرجت اذ ذاك ولم اعد الى النادي الا يوم اتينا لمحاصرته وافساد مؤتمرهم .

النديم ـ قال ابن مالك وليقس ما لم يقل . . !



والتضيق ؟ ـ اذا س (نعم) فلنا في البحث شان غير هذا ـ واذا كان (لا) فما اجدر ذلك التوظف

## عددنا الممتاز بين ايدي الرصفاء

النديم التونسية ـ اصدرت الرصيفة الكريمة النديم الغراء في تونس عددا ممتازا حافلا بمختلف المواضيع الادبية والوطنية والرسوم المختلفة لطائفة من كبار الادباء في تونس وذلك بمناسبة عامها الجديد ولمرور ثلاثين عاما على زيارة الشيخ محمد عبده للديار التونسية وفي هذا دليل على نهضة روحية وطنية في ذلك الوطن العربي المنكوب فحيا الله اخواننا هناك واخذ بيدهم لما فيه خير تونس وسائر البلاد العربية .

سان باولو : ( جريدة الرابطة )

## كشف الحجب عن مدنية العرب

اهدى لنا الحقوقي الضليع البارع السيد محمد بن عمار الورتتاني وكيل النيابة العمومية لدى الدائرة الثالثة بالوزارة نسخة من كتابه القيم الذي اسماه (كشف الحجب عن مدنية العرب . او . الحركة العلمية عند العرب ومآخذ الافرنج عنهم) فالفيناه ذا اهمية كبرى بمواضيعه المتجلية في عنوانه وباسلوبه المتين الرائق . نشكر المؤلف النابغ على ما طرقه وما تناوله ونحرض القارئين على اقتناء ومطالعه مؤلفه النفيس .

## حل اللغز

عنينا بلغز العدد الماضي لفظ ( عبد اللطيف )

وقد نجح في حله الادباء السادة : الهادي بن منصور (١) الجيلاني الفلاح (٢) محمد بن حامد (٣) محمد الامين النيفر (٤) صلاح الدين ذياب (٥) محمد عبد الرحيم (٦) الحبيب الخمسي (٧) الشاذلي القرقوري (٨) محمد الهادي السمعلي ـ احمد بن محمد بن عامر ـ محمد (بالفتح) البنزرتي ـ محمد صالح كشير ـ العربي التليلي محمد الطاهر زفزوف ـ الامجد بن محمد قديه ـ احمد بن عثمان ميلاد ـ ابن الكبير المطوي ـ محمد العيد بن البشير العربي ـ محمود المصمودي ـ عباس العاشق ـ محمد رشاد الحنيفي ـ الانسة ب . حسبي ـ عمر ريحان ـ علي بن الشريف ـ مسعود الطنزفتي ـ محمد بن عبد الله الفرياني ـ محمد بن محمد الحماري ـ محمد شرف الدين ـ محمود ابو رقيبه ـ بركات بن جلول ـ مي محمد الصالح سرفي ـ البشير بن الطالب محمد الورفلي ـ مرزوقي عبد الله السلطاني ـ محمد بن النوري التوزري .

## مقتطفات

**طبيب يصف الدواء لداء فيه**

كان الشيخ المعروف بالشيخ الكرماني شاعرا على زي الفقراء عليل العينين . وكان يصنع الاكحال ويبيع للطالبين . فاشترى منه غلام يوما كحلا بدرهم وراى المشتري ان عين الشيخ عليلة فاعطاه درهمين وقال : هذا ثمن كحلك وهذا الاخر لك اشتر به انت ايضا كحلا وكحل عينيك .

( جواهر الادب )

**حمير . . . .**

اراد بعض الطائشين المجتمعين ان يهزاوا بشيخ طاعن في السن فقال احدهم : هذا ابراهيم اب الاباء وقال الثاني : لا بل هذا اسحاق . وقال الثالث : انه يعقوب او انه احد شيوخ العهد القديم ! ـ فاجابهم الشيخ لا بل انا شاوول الذي لبث اياما يبحث عن حمير ابيه ووجدها هنا امامه .

( جوبيتر )

**رقصة المذبوح**

ـ اؤكد لك يا عزيزي ان حالة التجار النفسانية قد تبدلت في هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي

ـ لا شك انك مجنون فان الازمة اشتدت عن ذي قبل .

ـ بالعكس . لقد كنت في العام الماضي اذا طلبت الى احد التجار ان يدفع دينا بكى او تباكى اما في هذا العام فان من اطلب منه دينه يضحك ملء شدقيه !

( الاخاء )

**لا تضطرب**

لا تضطرب اذا وجدت فسادا قائما حيا بل ثق بان هذا الفساد سيسقط من نفسه وان فساده ذاته هو الذي يكون علة سقوطه . فما بني على الباطل باطل هو .

( البستاني )




مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس